وعاذلة قامت على تلومني ... ألا لا تلوميني كفى اليوم ما بيا
وقالت ألا تهجو فوارس هاشم ... ومالي وإهداء الخنا ثم ماليا
أبى الهجو أني قد أصابوا كريمتي ... وأن ليس إهداء الخنا من شماليا
إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية ... فحياك رب الناس عني معاويا
لنعم الفتى أدى ابن هرمة بزه ... إذا راح فحل الشول أحدب عاريا
إذا ذكر الإخوان رقرقت عبرة ... وحييت رمسا عند لية ثاويا
وطيب نفسي أنني لم أقل له ... كذبت ولم أبخل عليه بماليا
وذي إخوة قطعت أقران بينهم ... كما تركوني واحدا لا أخا ليا

وقالت أخت المفضص

يا طول يومي بالقليب فلم تكد ... شمس الظهيرة تتقي بحجاب
ومرجم عنك الظنون رأيته ... وراك قبل تأمل المرتاب
فأفات أدما كالهضاب وجاملا ... قد عدن مثل علائف المقضاب
لكم المفضص لا لنا إن أنتم ... لم تأتكم قوم ذوو أحساب
فكر إذا جنب الخوان إذا غدت ... نكباء تقلع ثابت الأطناب
وأبو اليتامى ينبتون ببابه ... نبت الفراخ بمكلئ معشاب

وقالت ريطة بنت عاصم

وقفت فأبكتني بدار عشيرتي ... على رزئهن الباكيات الحواسر

غدوا

١

غدوا واكتسوا في الهند وراد حومة ... من الموت أعيا وردهن المصادرا
فوارس حاموا عن حريم وحافظوا ... بدار المنايا والقنا متشاجر
ولو أن سلمى نالها مثل رزئنا ... لهدت ولكن تحمل الرزء عامر

وقالت بنت زيد بن نفيل

آليت لا تنفك عيني حزينة ... عليك ولا ينفك جلدي أغبرا
فلله عينا من رأى مثله فتى ... أكر وأحمى في الهياج وأصبرا
إذا شرعت فيه الأسنة خاضها ... إلى الموت حتى يترك الموت أحمرا

وقالت امرأة من طيء

تأوب عيني نصبها واكتئابها ... وراجعت نفسا راث عنها إيابها
أعلل نفسي بالمرجم غيبه ... وكاذبتها حتى أبان كذابها
لهفي عليك ابن الأشد لبهمة ... أقر الكماة طعنها وضرابها
متى يدع الداعي إليه فإنه ... سميع إذا الآذان صم جوابها
هو الأبيض الوضاح لو رمت به ... صواح من الريان زال هضابها

وقالت العوراء بنت سبيع

أبكي لعبد الله إذ حشت ... قبيل الصبح ناره
طيان طاوي الكشح لا ... يرخي لمظلمة إزاره
يعصي البخيل إذا أراد ... المجد مخلوع عذاره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)